

20 | قراءة كتاب عمدة الأحكام والتعليق عليه للشيخ د. عبد الله

صالح العبيد

عبدالله العبيد

رحمه الله تعالى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر سبعة وعشرين درجة ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في جماعة توافق على صلاة اهل بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا الا الصلاة اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:00:31](#)

ولا يزال في صلاة من كبر الصلاة ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله وعنه يعني بدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلم - [00:01:00](#)

ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم الطريق اولا ومن هذا الحديث و هذا الحديث في قال يدل على ان محمد ولم يفعل يقال والهم بالوعي امارت الوجوه كلها امارت الاستحباب - [00:01:34](#)

نعم الحديث الاول صلاة الجماعة افضل من صلاة نعم هذا حديقة تنازع اللهم اعطينا ولتأتي طريقة اخرى لم يصلي فليصلوا معك ولهذا قال حور كبير ان هذه الايات في تفسيرها - [00:02:36](#)

يعني صلاة الجماعة انظروا الى اثر صلاة الجماعة في الناس واثر تركها قد يكون الاستراتيجي غير الجماعة طريق لاحد امرين اما تأخيرها وهذا خلاف السنة واما اخراجك عن وقتها هذا حاصل ولا ما هو حاصل؟ هذا حاصل - [00:03:20](#)

يكون هذا الترك قد يكون نسيان ولهذا يعني كلنا عرفنا اذا اذن ليه قد تكون البنت ما تعرف هذا فهذا تأتي لها ان شاء الله ساعة نصف ساعة تنسى وتتوب - [00:03:49](#)

الاحزان ومن المبادرة حقيقة يصلي في جماعة انظروا الى اثر هذا في نفسه. انظروا الى اثر الترك ترك الجماعة. حتى لو قلنا الان يعني سنة مؤكدة رحمه الله كان شيخ الاسلام - [00:04:17](#)

يقول انها سنة مطلقة على انهم لو تركوها قتلوا وان لم تكن التراويح يقاتلون لنا قتل المطلقة يعني يشبه ان يكون يعني يعاقب الانسان على تركها عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:45](#)

والله وقال رب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لمن اعلم وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد - [00:05:48](#)

جمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر في بيته في هذا الصلوات التي كان يصليها هي بعد المغرب - [00:06:20](#)

حتى قد اختلف بعض اهل العلم اختلف بعض الناس هل تقبل ولا ما تقبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدين خفيفتين بعدما يفرق الفجر. وكانت ساعة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل - [00:06:57](#)

وهذا يدل في بيته صلى الله عليه وسلم والا كيف حكمت ركعتا خير من الدنيا وما فيها فاتته صلاة الفجر سنة الفجر حتى ان السلف كان سنتين لا يتركان مطلقا لا في سفر ولا في - [00:07:44](#)

وهي سنة الفجر والوتر باب الاذان والاقامة عن انس رضي الله عنه قال رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. يتوسل في افعاله وهذا اذا وجد. اما اذا لم يوجد ما تدري - [00:08:26](#)

هذا فعلا النبي صلى الله عليه وسلم يعني شرب فيه او اغتسل فيه او اكل فيه او الى اذا ثبت هذا ما ثبت لنا معرض فيه احد الناس عشان السياح يجون - [00:09:15](#)

قميص النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان معه في ابو بكر فلما تصفحت في النت لقيت اكثر من عشرين سيف يعني الرسومات وكذا كان عمر ابن عبد العزيز يقول ولدت ان يعني - [00:09:34](#)

بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وادخلوها في المسجد تعرفون المستشار يقول ليتهم تركوا بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم ما غيروها حتى يعرف كيف كان عيش رسول الله غرفة النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة - [00:10:28](#)

جزء منها مسقوف جزء منها حجرتها بعد العصر صلى الله عليه وسلم هذا جبل النور يقول هذا حديث بلال هذا الحبيب الى هذا حبيب بلال والناس حتى ابتلعت ابوك راح انتبه له - [00:10:57](#)

انه مية وخمسين الف في السنة بسم الله راحوا جابوا اشياء مليونين كل سنة انا انصح المسؤولين في بعض الدول الإسلامية ان يتقوا الله عز وجل هذا رسول الله. ان تتأكد به والله عيب - [00:12:32](#)

تروح نسأل الله العافية يكون خصم لك يوم القيامة هو صوته كله يدخل يدخل ثلاثين دولار. هذي كم؟ مليارات يعني انظر الى بياض ساقبه قال فتوضاً واذن بلال قال يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:13:21](#)

ركزت له على سنة تقدم وصلى الله ركعتين ثم صلى العصر ركعتين ثم ركز ليصلي ركعتين الى المدينة سنة انه اذا خرج لامس السفر يطلق عليه. فانه يقصف ولو يسبح نفسه حتى - [00:14:13](#)

اصح اقوال اهل العلم ان الانسان خرج من بيته فهو مساهم احد انه يتصل على اهله يقول فلان مين طيب ثمانية شهور سنة يقول حتى يرجع الى بلده قال وان الرجل يصلي في رحمه يحسد في مكة - [00:14:33](#)

صلى اربع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلال يؤذن بالعبد كل وشر حتى تسمعون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:15:44](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشدد على ظهر راحلته حيث كان وجهه دراسة كان ابن عمر يفعل هذا يعني هذا هو صحيح في النافلة - [00:16:14](#)

يعني يجوز للانسان الا يستقبل فيها القبلة سواء كان هذا في ابتداء صلاته او في دوامها. لكن ابتداء بعد الدوام يجوز للانسان ان لا يستطيع القبلة. لان الانسان في حالة - [00:16:31](#)

ترخصنا في اشياء كثيرة حتى نوصل النافذة جالسا لكنه يحب ان يصلي الجناز وللبخاري فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه ليلة وكان وجوه من الشام استداروا الى الكعبة. لكل ما حصل له شيء في صلاته - [00:16:45](#)

الا من حديث حدث فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على كنت رأيتك تصلي لغير النعمة. فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة - [00:17:38](#)

رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون صدوركم او ليخالفن الله بين وجيوبكم والمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صفوفنا - [00:18:20](#)

اذا قيمة الصلاة يعني الامام كبر بسم الله اذا رأوك من اصنام هذه السنة مجرد دخولك الاقامة وهو يقول حتى عباد الله لتسوون صفوفكم او لا يخالفن الله بينكم رضي الله عنه ان جدة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلا اصلوا - [00:18:36](#)

فليصلي لكم نعم. قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسودنا من طول ما بنس اقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا. فصلى على ركعتين ثم - [00:20:47](#)

كان فيه لغة وللمسلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به فاقامني عن يمينه واقام المرأة خباه. اليتيم ليلة جد حسين بن عبدالله بن هريرة بهذا الحديث عن المرأة جاءت - [00:21:04](#)

وهذا الحقيقة انها لو صلت في بيتها عشر صلاة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال في الدنيا قالت الميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره - [00:21:33](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله رأسه هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان النهي عن الايمان ليتم به فلا تحترفوا عليه اذا كفروا فكبروا واذا ركعوا - [00:22:17](#)

سمع الله لمن حمده اقول ربنا ولك الحمد. واذا سجد مسجد واذا صلى جالسا فصلي فانوسنا اجمعون. هذا على كل حال المتابعة الا مسألة واحدة مسابقة الامام من افتتاح صلاتي الى - [00:22:43](#)

مسألة ما فيها متابعة الاستراحة لو قام الخامسة سيكون لو قام شئ اذا انصرف من الصلاة التأمين التأمين من وافق تأمينه الصحيح تقبل عفوا وصلّى جماعة يحتمل اذا امن الامام فامنوا ففي متابعة - [00:23:23](#)

لا هو السنة له الا التأمين دائما. السنة في التأمين بقوله رواه الامام المأموم الملائكة ليس من الفاتحة السعادة ليست من القرآن فانها من القرآن اجماع هذا الخطأ اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تسكت - [00:25:26](#)

وعاش رضي الله عنها انها قالت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى جالسا فصلى وراءه واذا رفع فارفع واذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. واذا صلى جالسا فصلوه معهم - [00:26:30](#)

عن عبدالله ابن يزيد الحكم الانصاري رضي الله عنه قال ان محمد قال حدثني البراء وهو خير انه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يهد لم يهن احد منا ظهره حتى يرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا - [00:27:00](#)

هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه موافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليقاتل فان دينه - [00:27:23](#)

على الناس حتى لا يشق عليهم اذا كان هذا كل الفرائض ففي النوافل اولى ويروح يشكي عندنا امام حصل لها يقرأ في الليلة كل عشرة ايام نختم الخاتمة عمل عظيم - [00:27:45](#)

الشیطان حتى يعني الانصاري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة صبح النبي فلان مما النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة القبر واشد مما غضب يومئذ. اشد من غضب - [00:28:51](#)

قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب من موعظة القط اشد مما غضب يوم العيد فقال يا ايها الناس ان منكم منفريين فايكم هذا حديث وعامة ما ورد عليه الصلاة والسلام - [00:29:31](#)

في رواية لم يكتفي نهي عن التطبيق حتى ذكر ماذا قال في الحديث؟ قال ان منكم منفريين يتبع الخطب انا صليت في الدول الاسلامية درجة الحرارة ثمان وخمسين على البحر الجو رطب - [00:29:51](#)

والمسجد ما فيه انما فيه مرض يعني توزع الحرب بشكل جيد لهذا الناس ومع ذلك يخطب شعره وطول صلاة مشايخ مشايخ في مصر يقول كلمة لطيفة يقول الشيخ ان المرأة ما تمسكت - [00:30:34](#)

يتكلم كلاما طويلا من الناس محبوسين قام بدري بسم الله الرحمن الرحيم قراءة البقر والبقر مئتين وستة وثمانين اية جزئين جزءها اول السلام عليكم وكبير السن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رأى كبيرا - [00:31:15](#)

ما شاء الله عليك شباب ولا بد ما شاء الله ما شاء الله عليه يمكن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبرت الصلاة سكت - [00:32:45](#)

فقلت يا رسول الله ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اللهم بارك اللهم نقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم الحقيقة في مسألة مهمة ان صيغة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني حقيقة عظيمة لو تأملتها - [00:33:25](#)

عليه الصلاة والسلام يخفف ولكن كان في تمام. هذا احد الاوصاف في الصلاة النبوية. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحبون ان

فليس هو مثل الناس الصلاة مع رسول الله وهذا شيء احبه الله في الصلوات لانها تتحرر كل يوم وليلة - [00:33:57](#)

اذا جاء الشريعة فيها بالتنوع ما لم تأتي به عامة شرائع الاسلام حتى ان بعض اهل العلم جمعها و اشار اليها ان فيها سبع مئة سنة هذا شيء عظيم انه يتحمس ثم يأتي ويقول لا السنة في وقت اليدين على الصدر والذي - [00:34:31](#)

هذا غير صحيح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كم صلى النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة وقد جاء في هذا الحديث كلها ليست بذلك الحقوق رواية شيء الا ان الترك - [00:35:03](#)

بمعنى ان يكون رحمه الله في سننه لما ذكر باب رفع اليدين قال السلف يعني التشنج الى ان يصل سبعة عائشة رضي الله عنها انها قالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:35:45](#)

الحمد لله رب العالمين. على الاسلام جمهور الصحابة على ترك البسملة اما المسألة في الفاتحة عند بعض القرى واية من اية منها يعني هي واحد وسبعة. اي مستقلة يعني احنا رقم واحد عندنا ستجد انها رقم واحد - [00:36:35](#)

واما البسملة واما القول فيها عند الركبة والوقوف مع مكة يرد المسألة سواهما عليه ولا بد له. خمسة من القرى. الكوفيون الاربعة حمزة كسائي خلف مع المكي اللي هو خمسة هؤلاء كما ترون في مصاحفهم - [00:37:17](#)

والبقية سواهما سوا هؤلاء عليهم فلان واذا لن يقفوا اذا ما عدوها المسألة ما عدوها تكون ايضا فيها وليست منها لا ينبغي على هذا الحقيقة ان قول من قال والسلف والصحابة - [00:37:54](#)

بالنسبة معاكم خمس او ست روايات فوق السرة كم صار في اربعة كل واحد منهم وتكرر ولكن اذا رفع وكان يقول في كل ركعتين تحية وكان يقفش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى - [00:38:44](#)

جلوس في التشهد الاول والاخير انه الصحيح انه كما رحمه الله ثلاث روايات وهذا كلها يعني مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللي هو التورط كما في الفراش وهذا دليل - [00:40:18](#)

وكذلك على صلة المعروفة معنى يخرج رجل واحدة او يخرج رجله كلها نعم وهذا الموضوع الشيطان ومعنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حول منكبيه الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع كذلك - [00:40:51](#)

وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة اذا اشار بيده الى انفه واليديه - [00:41:35](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يقرأ صلبه من الركعة - [00:41:50](#)

ثم يقول وهو الرحيم ربنا ولك الحمد ويكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه هذه الاحاديث كلها والتي سنأتي ليس فيها لم ينظر احد منهم وهذه كلها صح - [00:42:06](#)

لا تنسون هذه المشاعر وهو ان اصح ما ورد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الشريعة ها هو من اصح ما ورد ماذا يفيدك حديث ابي هريرة في الهوي - [00:42:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امامهم يصلي كم ركعة؟ اربع ركعات في صلاة واحدة ممن اعتنى ما نقل ويشبه ان يكون هذا مرضي فهذا هذا محرم اما هنا المثل ويكبر فيما يقوم من اثنتين بعد الجلوس - [00:42:55](#)

ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال رضي الله عنه انه كان صديقا خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران ابن قصي فكان اذا كبر عمران قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. وعن - [00:44:41](#)

رضي الله عنهما قال الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم بين السجدين ما بين التسليم والانصراف. وفي رواية البخاري والوعود قريبا من السواء عن انس رضي الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:45:15](#)

عن انس رضي الله عنه انه قال اني لا اعلم ان يصلي بكم كما كان كما رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبنا وعلى ثابت مكان انس يسمع شيئا لا اراه تسمعونه يعني اذا رفع رأسه من الركوع فسبقه - [00:45:47](#)

قال بعض الناس ان هذا هو مذهب بعينه هذا غير صحيح صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابي خلافة عبد الله بن زيد الجومي البصري انه قال جاءنا ملك - [00:46:07](#)

فقال اني لا اصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟ فقلت لابي كان يصلي فقال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس ادارة اعراسه من السجود قبل ان ينام. اراد بشيخه - [00:46:58](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يتلو بيارا وقفت انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعله؟ قال نعم - [00:47:18](#)

وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال منها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:14](#)

عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشر امرأة لكن صحيح ان بعض الناس قد يتحرك من ادنى حركة الحركة التي لمصلحة الصلاة رحمه الله في اول كتاب زاد المعاني اشار الى مسألة عظيمة في ان القيام لله تبارك وتعالى في الصلاة لا ينفي - [00:48:46](#)

ان يكون الانسان الحركة التي تصلح الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة امر بالحق قال يعني خطوة يخطوها الانسان ذكر خطوتين الرجل يشد بها صفا الخطوة الثانية في سبيل الله - [00:49:28](#)

الامام المنذر رحمه الله التي ترغب وسط ان يتم الصف الاول وقال اكد ومنها قبوله فما كان من النقص الاخر الناس النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الجنابة قال فصفا ثلاثة صفوف - [00:49:59](#)

المقصود ان الحركة في السؤال اذا كان في مصلحتها فهذا ما ينبغي للانسان يعني ان يتحاشاها لاجل معلمين منها هذا تقرير وكذلك بعض الناس ان العكس يفرق في الصلاة ولا ولا - [00:50:40](#)

جواله ونحن نصلي خمسة وعشرين سنة قضية الصلاة قضية المسألة عظيمة. هذا الانسان الذي يكثر الحركة فيها من دون حاجة. ما في شك انه على خطأ. هذا الذي قال فيها - [00:51:34](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة يتشبه فيها الانسان الحيوان الله عز وجل قد كرمه لكن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:04](#)

- [00:54:59](#)